

فتح القدير

9 - { فكان قاب قوسين أو أدنى } أي فكان مقدار ما بين جبريل ومحمد A أو ما بين محمد وربّه قاب قوسين : أي قدر قوسين عربيين والقاب والقيب والقاد والقيد : المقدار ذكر معناه في الصحاح قال الزجاج : أي فيما تقدرون أنتم وإله سبحانه عالم بمقادير الأشياء ولكنه يخاطبنا على ما جرت به عادة المخاطبة فيما بيننا وقيل أو بمعنى الواو : أي وأدنى وقيل بمعنى بل : أي بل أدنى وقال سعيد بن جبير وعطاء وأبو إسحاق الهمداني وأبو وائل شقيق بن سلمة { فكان قاب قوسين } قدر ذراعين والقوس : الذراع يقاس بها كل شيء وهي لغة بعض الحجازيين وقيل هي لغة أزد شنوءة وقال الكسائي : فكان قاب قوسين أراد قوسا واحدة